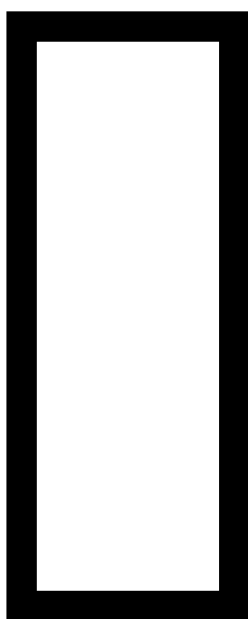


جهود المملكة في نشر السنة
والسيرة النبوية في الخارج

إعداد

الدكتور مساعد بن إبراهيم الحديشي



المقدمة

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا
نبي بعده، أما بعد:

فإن اهتمام المملكة العربية السعودية وعنايتها
بِنشر السنة والسيرة النبوية في العالم، يعود إلى
أيام تأسيسها، وبِعبارة خاصة من الملك عبدالعزيز
بن عبدالرحمن بن فيصل آل سعود - رحمه الله -
فقد كان سخي اليد في ذلك، إذ أمر بطباعة العديد
من أمهات الكتب، وتوزيعها على نفقته الخاصة،
كما أمر بشراء كميات كبيرة من النسخ لكتب
مطبوعة وتوزيعها على الناس عامة، وعلى طلاب
العلم خاصة في مختلف أنحاء المعمورة. وسار
على هذا النهج وهذه السنة أبنائه البررة من بعده،
وإلى يومنا هذا، وسيستمر - بإذن الله - هذا العطاء
من المملكة العربية السعودية في نشر السنة
والسيرة النبوية في أنحاء العالم، إلى أن يرث الله
الأرض ومن عليها.

واهتمام المملكة العربية السعودية وعنايتها
بالسنة النبوية ونشرها في العالم من الموضوعات
التي لا يمكن حصرها في بحث واحد، وإنما تحتاج
لعدد من المجلدات والبحوث والدراسات، وإنما
حاولت في هذا البحث إعطاء بعض النماذج عن
جهود المملكة العربية السعودية في نشر السنة
والسيرة النبوية في العالم.

وقد جاء هذا البحث في أربعة فصول، تناول
الفصل الأول، التعريف بموضوع البحث، وأهميته،

وأهدافه، والمفاهيم المستخدمة فيه، ومنهجية البحث، أما الفصل الثاني فقد خصص للإطار النظري للبحث، حيث شمل موضوعين أساسيين، الموضوع الأول أسباب اهتمام المملكة بنشر السنة والسير، والثاني سياسة المملكة في نشر السنة والسير في العالم، أما الفصل الثالث فقد خصص لإعطاء نماذج من جهود المملكة العربية السعودية في نشر السنة، وجاء هذا الفصل في سبعة مباحث، تناول المبحث الأول جهود المملكة من خلال طباعة الكتب ونشرها، أما المبحث الثاني فقد خصص لجهود المملكة خلال تعليم أبناء المسلمين، وخصص المبحث الثالث لجهود المملكة من خلال إنشاء مركز خدمة السنة والسير النبوية، والمبحث الرابع تناول جهود المملكة من خلال بث برامج السنة عبر إذاعة القرآن الكريم، أما المبحث الخامس فقد خصص للحديث عن جهود المملكة من خلال إيفاد العلماء والحفاظ للخارج، وخصص المبحث السادس لجهود المملكة من خلال المراكز والمساجد والأكاديميات في العالم، أما المبحث السابع فقد خصص لجهود المملكة من خلال الأكاديميات والكراسي العلمية والجوائز العالمية، أما الفصل الرابع فقد تناول موجز البحث وتوصياته. **والله ولي التوفيق.**

الفصل الأول: موضوع البحث

- **موضوع البحث.**
- **أهمية البحث.**
- **أهداف البحث.**
- **المفاهيم المستخدمة في البحث.**
- **منهج البحث.**

المعنى الاصطلاحي للسيرة

والسيرة النبوية وكتب السير مأخوذة من السيرة بمعنى الطريقة، وأدخل فيها الغزوات وغير ذلك، ويقال قرأت سيرة فلان: "تاريخ حياته".

منهج البحث

يعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي، الذي يستخدم بكثرة في العلوم الاجتماعية، والأثروبولوجية، وهو من أنسب المناهج مع طبيعة البحث الحالي، لأنه يرمي في النهاية إلى وصف دور المملكة في العناية بنشر السيرة والسنة النبوية في العالم، كما تم استعمال منهج التحليل الوثائقي أو منهج البحث المكتبي؛ لأن الباحث اعتمد في استقاء المعلومات التي تخدم موضوع البحث على ما توافر له من وثائق منشورة أو غير منشورة، وعلى استقراء الأدبيات ذات الصلة الوثيقة بالظاهرة تحت الدراسة. وتم تعزيز هذا المنهج بمشاهدات الباحث وملحوظاته خلال قيامه بالزيارات الميدانية لبعض المراكز وتعامله مع بعض الجهات المعنية بموضوع البحث.

الفصل الثاني: الإطار النظري

- أسباب اهتمام المملكة بنشر السنة
والسيرة.
- سياسة المملكة في نشر السنة
والسيرة في العالم.

الفصل الثاني: الإطار النظري

أسباب اهتمام المملكة بنشر السنة والسيرة

إن المطلع على تاريخ المملكة العربية السعودية سيدرك أن هذه الدولة المباركة التي كتب الله لها الاستقرار والاستمرار، قامت لنصرة الإسلام والمسلمين ونشر الدعوة الإسلامية، والعقيدة السلفية الصالحة، والعلم الصحيح، وسيعرف أن الملك عبدالعزيز آل سعود -رحمه الله- المؤسس لهذه الدولة جعل الاهتمام بالدعوة الإسلامية ونشر السنة والسيرة في أنحاء العالم كافة ضمن اهتماماته الأساسية، وهناك العديد من الوثائق التي تشير إلى ذلك فعلى سبيل المثال نشرت جريدة أم القرى في عددها الصادر في رمضان عام 1347هـ، الموافق 1928م، إلى أن الملك عبدالعزيز أراد أن ينشر الدعوة إلى الدين الخالص في سائر الأمصار، فاستشار العلماء في خير الكتب التي ينبغي نشرها بين الناس، لِيُعْمَلَ جهده في توفيرها، فذكرت له الكتب التي تبين حقيقة التوحيد، منها ما هو مطبوع ومنها ما لم يطبع، فاشترى من المطبوع مئات الكتب بل الألوف، وما لم يطبع منها أمر بطبعه وتوزيعه، حتى بلغت الكتب التي طبعت على نفقة الملك عبدالعزيز نحو مائة كتاب.

امتثل الملك عبدالعزيز في ذلك لقول الله تعالى: ﴿...﴾ (الحج:41).

وسار من بعده - بتوفيق الله - أبناؤه على هذه السنة الحسنة التي سنها والدهم مؤسس هذه البلاد، في نشر السنة والسيرة النبوية في العالم إلى يومنا هذا.

فما الأسباب التي جعلت المملكة العربية السعودية منذ تأسيسها تهتم بنشر السنة والسيرة النبوية في العالم؟ والإجابة عن هذا التساؤل يستدعي العديد من المؤلفات والكتب والأبحاث، إلا أننا في هذا البحث سوف نشير إلى أبرز تلك الأسباب وبإيجاز، وتتلخص تلك الأسباب فيما يلي:

أولاً: النهج الواضح والغاية المحددة من قيام المملكة العربية السعودية

نجد أن الملك عبدالعزيز - رحمه الله - قد حدد المنهج والغاية من قيام المملكة العربية السعودية منذ البداية حيث يقول: "نحن دولة تقوم على كتاب الله وسنة نبيه محمد بن عبدالله عليه أفضل الصلاة والسلام، نناهض كل ما يتعارض مع ذلك أو يخرج بنا عنه"⁽¹⁾. وقال رحمه الله وهو المؤسس لهذا الكيان يوم دعا علماء الحجاز وأهل الرأي فيه عقب دخوله مكة المكرمة: "إن أفضل البقاع هي التي يقام فيها شرع الله، وأفضل الناس من اتبع أمر الله، وأن لهذا البيت شرفه ومقامه منذ أن رفع قواعده سيدنا إبراهيم عليه السلام"⁽²⁾.

(1) هارون، منير عبدالحميد 1993م، المملكة العربية السعودية، الشريعة الإسلامية تحكم، مطابع الإثراء، الرياض، ص 7-8.
(2) الشثري، محمد بن ناصر 1417، الدعوة في عهد الملك عبدالعزيز، ط(1)، ص 85.

ولم تَجِدْ هذه البلاد - بتوفيق الله - عن هذه الجادة رغم كل الأحداث والمتغيرات والتقلبات السياسية والتيارات والمذاهب والتوجهات العقدية التي هبت وتهب على هذا العالم خلال الأعوام الماضية.

وهذا الالتزام بهذا المنهج يتطلب الدعوة إلى الإسلام وإلى الشريعة الإسلامية وتعريف الناس كافة بها، وهذا يستدعي القيام بنشر السنة والسيرة النبوية في أرجاء العالم كافة.

ثانياً: المملكة العربية السعودية تضم أظهر البقاع وأفضلها

إن المملكة العربية السعودية هي أرض الحرمين الشريفين مكة المكرمة والمدينة المنورة، وهي مهبط الوحي، وينظر المسلمون إليها على أنها مصدر الإيمان والنبوة ومحور الوحدة والتلاحم بينهم، وبالتالي يجدون فيها الآمال والقوة والخير والطمأنينة؛ لذا كان من الواجب عليها نشر الدعوة الإسلامية الصحيحة من خلال نشر السنة والسيرة النبوية في العالم.

ثالثاً: المملكة العربية السعودية قبله المسلمين في كل عباداتهم

يتجه المسلمون في كافة أنحاء العالم إلى قبله واحدة، مكة المكرمة خمس مرات في اليوم ويأتون إلى المملكة العربية السعودية سنوياً لأداء مناسك الحج، ويحضرون على مدار السنة لأداء مناسك العمرة والزيارة، كما أن أغلب الدول الإسلامية ترتبط مع المملكة العربية السعودية في

إثبات دخول شهر رمضان المبارك وعيد الفطر، إضافة إلى أن المملكة العربية السعودية، هي الدولة الوحيدة التي تحكم بشرع الله وتطبقه، وهي مصدر العقيدة الإسلامية الصحيحة للمسلمين كافة. وهذا بدوره أدى إلى ضرورة أن تقوم بنشر السنة والسيرة النبوية في العالم لتعريف المسلمين بالطرق الصحيحة لأداء صلواتهم وصيامهم ونسكهم.

رابعاً: صيانة الحقائق الدينية والمفاهيم الإسلامية من التحريف والبدع

تسعى المملكة جاهدة منذ تأسيسها إلى محاربة البدع والقضاء على الوثنية وصيانة المفاهيم الإسلامية من التحريف والجد والاجتهاد في عرض حقائق الإسلام ودرء الشبهات عن رجال الدعوة وتبيان محاسن العقيدة الإسلامية، عن طريق الحكمة والموعظة الحسنة، وهذا لا يتأتى إلا عن طريق نشر السنة والسيرة النبوية في كافة أنحاء العالم.

خامساً: رعاية الحجاج وخدمتهم

الحج هو الركن الخامس من أركان الإسلام وهو أمنية كل مسلم ومسلمة في هذا العالم، لذا فقد آلت المملكة على نفسها القيام بخدمة الحجاج ورعايتهم وتسهيل مناسكهم. وبُذِل في ذلك الغالي والنفيس من توسعة للحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة، وتسهيل كل سبل الراحة للحجاج، وتبصيرهم بأداء نسكهم على الوجه

الصحيح والأمثل، وتوعيتهم بأمر دينهم وهذا لا يتأتى إلا بالعمل على نشر السنة والسيرة النبوية.

سادساً: العمل على توحيد المسلمين وتضامنهم

وانطلاق المملكة من مبادئ الشريعة الإسلامية، يجعلها تستشعر أهمية الأخوة الإسلامية وتحقيق التكافل بين المسلمين على ما تقتضيه أوامر الإسلام ونواهيه وإرشاداته وتوجيهاته، ومقاصده وغاياته في جميع شؤونهم الدينية والدينية، وقد أخذت المملكة على عاتقها خدمة المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها منذ عهد مؤسسها الملك عبدالعزيز - رحمه الله - الذي كان همه الاهتمام بأمور المسلمين عامة أينما كانوا حيث قال: "والذي نشهد الله عليه... إننا ما ننام إلا وأمر جميع المسلمين يهمننا"، ودعا - رحمه الله - إلى التضامن الإسلامي وجمع كلمة المسلمين والتفافهم وتعاونهم وقال مخاطباً حجاج بيت الله: "وكل ما ندعو إليه هو جمع كلمة المسلمين، واتفاقهم ليقوموا بواجبهم أمام ربهم وأمام بلادهم" ونصحهم وأوصاهم بالأخوة الإسلامية والتعاون حين قال: "يجب على كل مسلم أن يأمر بالتأخي والتأزر لتكون كلمة الله العليا"، كما طالب - رحمه الله - بالمحافظة على حقوق الأقليات الإسلامية قائلاً: "إن لنا في الديار النائية إخواننا من المسلمين والعرب، نطلب مراعاتهم، وحفظ حقوقهم، فإن المسلم أخو المسلم يحن عليه، كما يحن على نفسه في أي مكان كان⁽¹⁾."

(1) المغامسي، سعيد بن فالح 1419هـ، تعليم أبناء المسلمين من خلال المنح الدراسية التي تقدمها الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، بحوث مؤتمر المملكة العربية السعودية في مائة عام، ص

وتحقيق هذا التضامن يتطلب تعريف المسلمين
في أنحاء العالم كافة بالسنة والسيرة النبوية.

الفصل الثالث: نماذج من جهود المملكة في نشر السنة والسيره

- المبحث الأول جهود المملكة من خلال طباعة الكتب ونشرها.
- المبحث الثاني جهود المملكة من خلال تعليم أبناء المسلمين.
- المبحث الثالث جهود المملكة من خلال إنشاء مركز السنة والسيره النبويه
- المبحث الرابع جهود المملكة من خلال بث برامج السنة والسيره النبويه عبر إذاعة القرآن الكريم.
- المبحث الخامس جهود المملكة من إيفاد العلماء والأئمة والحفاظ إلى الخارج.
- المبحث السادس جهود المملكة من خلال المراكز والمساجد في العالم.
- المبحث السابع جهود المملكة من خلال الأكاديميات والكراسي العلميه والجوائز العالميه.

الفصل الثالث: نماذج من جهود المملكة في نشر السنة والسيرة في الخارج

تمهيد:

آلت المملكة العربية السعودية ومنذ تأسيسها على يد موحدتها الملك عبدالعزيز -رحمه الله-، على نصرته الإسلام والمسلمين، والدعوة إلى الله وإيصالها إلى أنحاء المعمورة كافة، ونشر السنة الصحيحة وتبصير المسلمين بأمور دينهم، واستخدمت في ذلك إمكاناتها المتاحة كافة، في كل عصر من عصورها، وذلك بمختلف الوسائل والطرق والآليات.

ودور المملكة العربية السعودية في نشر السنة والسيرة النبوية في العالم، لا يسعه بحث واحد، وإنما يحتاج للعديد من البحوث لكل جزئية من جزئياتها، وتمثل ذلك عن طريق نشر الكتب وطباعتها وتوزيعها، وعن طريق تعليم أبناء المسلمين سواءً داخل المملكة أو خارجها، وإقامة المراكز العلمية والبحثية، وكذلك من خلال إرسال الدعاة وإقامة المؤتمرات والندوات وتنظيم المسابقات وغيرها من المناشط.

وفي هذا الفصل سوف نحاول تقديم إشارات ونماذج تبين جهود المملكة العربية السعودية في نشر السنة والسيرة النبوية وذلك من خلال المباحث الآتية:

المبحث الأول: جهود المملكة من خلال طباعة الكتب ونشرها في الخارج

عرف عن الأسرة السعودية منذ عهد الإمام محمد بن سعود اهتمامهم بالعلم الشرعي، حيث حرصت الأسرة على اقتناء الكتب وحفظها والعناية بها، بل وتخطى هذا إلى محاولة نشرها وتيسير سبل الاطلاع عليها لطلاب العلم، واستمر هذا الاهتمام حتى جاء عهد مؤسسها الملك عبدالعزيز -رحمه الله- موحد المملكة العربية السعودية، وكان اهتمامه بنشر السنة والكتب وتوزيعها، حيث أولى عناية واهتماماً خاصاً بالكتب والمخطوطات الإسلامية النادرة، وعمل على طباعتها ونشرها على نفقته الخاصة، وذلك لما عرف عنه - رحمه الله - من تشجيع ملحوظ لأبنائه والعلماء والمفكرين والمقتدرين على وقف الكتب ونشرها، وتجدر الإشارة هنا إلى أن الملك عبدالعزيز لم يكن ليكتفي بطباعة الكتب وتوزيعها داخل المملكة العربية السعودية فقط، بل كان يهتم أيضاً بتوزيعها خارج المملكة العربية السعودية، ولم يقتصر وقفه على طباعة الكتب ونشرها باللغة العربية فحسب، بل تعدى ذلك إلى طباعة عدد من الكتب بلغات أخرى غير العربية مثل الجاوية والهندية وغيرها، وكان يهدف من ذلك إلى تعميم نشر الدعوة في الأقطار الإسلامية.

وكان - يرحمه الله - لديه صيغة معينة على الكتب الوقفية تكاد تكون ثابتة لا تتغير إلا فيما ندر،

وتلك الصيغة هي: " يعلم من يراه بأن الإمام عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل فيصل وقف هذا الكتاب لوجه الله تعالى على طلبه العلم، لا يباع، ولا يورث، ولا يحبس، فمن بدله من بعد ما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه إن الله سميع عليم، وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم"، وحيث إن المقام هنا لا يتسع لإعطاء النماذج الكثيرة على اهتمام الملك عبدالعزيز وعنايته بوقف الكتب وطباعتها ونشرها، إلا أن هنالك العديد من المخطوطات التي تحدثت عن هذا الأمر، وإنما الهدف هو مجرد الإشارة لذلك، ومن أراد الاستزادة فليعد إلى الكتب والبحوث التاريخية التي اعتنت بهذا الموضوع⁽¹⁾.

وعموماً فإن هناك سمات عامة لمجموعة المؤلفات التي طبعت على نفقة الملك عبدالعزيز - رحمه الله - خلال حياته يمكن إيجازها في الآتي:-
أولاً: تركيز هذه المؤلفات على كتب أعلام السلف مثل أحمد بن حنبل، وابن قدامة، وابن تيمية، وابن القيم وغيرهم.
ثانياً: تنوع موضوعاتها، حيث تشمل العقيدة والتفسير والفقه واللغة العربية وآدابها والتاريخ الإسلامي والجغرافيا والأنساب وغيرها.

(1) انظر على سبيل المثال: بحوث مؤتمر المملكة العربية السعودية في مائة عام، الرياض، الفترة من 7-11 شوال 1419هـ، وبحوث ندوة المكتبات الوقفية في المملكة العربية السعودية المنعقدة في المدينة المنورة في الفترة من 25-27 محرم 1420هـ، وبحوث ندوة الدعوة في عهد الملك عبدالعزيز التي نظمتها وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد في الرياض في الفترة من 21-24 صفر 1420هـ.

ثالثاً: نشر كتب الشيخ محمد بن عبدالوهاب وتلامذته بهدف نشر حقيقة دعوة الشيخ، والرد على أصحاب الأقاويل المعادية لها.
رابعاً: تعدد المطابع التي طبعت فيها تلك المؤلفات ومنها:-

- 0- المطبعة المصطفوية في بومباي بالهند.
- مطبعة النهضة بمصر.
- مطبعة الاعتدال بدمشق.
- مطبعة الترقى بدمشق.
- مطبعة السلفية بالقاهرة ومكة المكرمة.
- مطبعة أم القرى بمكة المكرمة.

والجدول ذو الرقم (1) يبيّن عناوين بعض الكتب التي طبعت على نفقة الملك

عبدالعزيز - رحمه الله -

م	اسم الكتاب	اسم المؤلف
1-	تفسير ابن كثير 4 مجلدات	ابن كثير
2-	البداية والنهاية 14 مجلداً	ابن كثير
3-	المغنى والشرح الكبير 20 مجلداً	ابن قدامة
4-	كشف القناع 6 مجلدات	البهوتي
5-	الشرعية للأجري	الآجري
6-	منتهى الإرادات 6 مجلدات	البهوتي
7-	العدة شرح العمدة	ابن قيم
8-	الإنصاف 20 مجلداً	ابن قدامة

א. המעשה המיוחס לאדם אחר /

ב. המעשה המיוחס לאדם אחר /

ג. המעשה המיוחס לאדם אחר /

המעשה המיוחס לאדם אחר /

המעשה המיוחס לאדם אחר /

המעשה המיוחס לאדם אחר /

המעשה המיוחס לאדם אחר /

המעשה המיוחס לאדם אחר /

המעשה המיוחס לאדם אחר /

המעשה המיוחס לאדם אחר /

המעשה המיוחס לאדם אחר /

המעשה המיוחס לאדם אחר /

המעשה המיוחס לאדם אחר /

המעשה המיוחס לאדם אחר /

በሥነ ምግባር ስርዓት ለማረጋገጥ ለሚያስፈልጉት ሁሉም ሰነድ ማረጋገጥ ማስፈሰስ
.ሥነ ምግባር ስርዓት ለማረጋገጥ ለሚያስፈልጉት ሁሉም ሰነድ ማረጋገጥ
ሥነ ምግባር ስርዓት ለማረጋገጥ ለሚያስፈልጉት ሁሉም ሰነድ ማረጋገጥ (ሰ)
ሥነ ምግባር ስርዓት ለማረጋገጥ ለሚያስፈልጉት ሁሉም ሰነድ ማረጋገጥ ማስፈሰስ
ሥነ ምግባር ስርዓት ለማረጋገጥ ለሚያስፈልጉት ሁሉም ሰነድ ማረጋገጥ ማስፈሰስ
.ሥነ ምግባር ስርዓት ለማረጋገጥ ለሚያስፈልጉት ሁሉም ሰነድ ማረጋገጥ

المسؤولين عن تنفيذ هذه المهام، كما أن دورهم في تعزيز الأمن والسيادة الوطنية أصبح أكثر أهمية من أي وقت مضى.⁽¹⁾

-0- المبدأ الثاني: السيادة الوطنية

السيادة الوطنية هي أحد المبادئ الأساسية التي تقوم عليها الدولة الحديثة، وهي تعني حق الدولة في إدارة شؤونها الداخلية والخارجية دون تدخل من أي قوة خارجية. إن السيادة الوطنية هي التي تمنح الدولة القدرة على اتخاذ القرارات التي تخدم مصالحها وأمنها، كما أنها هي التي تضمن لها الاعتراف من قبل المجتمع الدولي ككيان مستقل. إن السيادة الوطنية هي التي تجعل الدولة مسؤولة عن حماية حقوق مواطنيها، كما أنها هي التي تجعلها قادرة على الدفاع عن نفسها في حالة تعرضها لأي تهديد خارجي. إن السيادة الوطنية هي التي تجعل الدولة قادرة على إبرام المعاهدات والاتفاقيات الدولية، كما أنها هي التي تجعلها قادرة على المشاركة في الشؤون الدولية. إن السيادة الوطنية هي التي تجعل الدولة قادرة على اتخاذ القرارات التي تخدم مصالحها وأمنها، كما أنها هي التي تضمن لها الاعتراف من قبل المجتمع الدولي ككيان مستقل.

-0- المبدأ الثالث: الديمقراطية
الديمقراطية هي أحد المبادئ الأساسية التي تقوم عليها الدولة الحديثة، وهي تعني حق المواطنين في اختيار ممثليهم في الحكومة، كما أنها تعني حقهم في المشاركة في صنع القرارات التي تهمهم. إن الديمقراطية هي التي تضمن للمواطنين الحرية والتعبير عن آرائهم، كما أنها هي التي تضمن لهم المشاركة في الشؤون العامة. إن الديمقراطية هي التي تجعل الحكومة مسؤولة عن المواطنين، كما أنها هي التي تجعلها قادرة على اتخاذ القرارات التي تخدم مصالحهم وأمنهم. إن الديمقراطية هي التي تجعل المواطنين قادرين على الدفاع عن حقوقهم، كما أنها هي التي تجعلهم قادرين على المشاركة في الشؤون الدولية.

(1) الباتلي، أحمد بن عبدالله 1423هـ، جهود خادم الحرمين الشريفين في خدمة السنة النبوية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، ص 35-57

3- إنشاء الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

أنشئت الجامعة الإسلامية بالأمر الملكي رقم 11 وتاريخ 25/3/1381هـ وتلاه الأمر الملكي رقم 21 في 16/4/1381هـ بالمصادقة على نظام المجلس الاستشاري الأعلى للجامعة وبدأت الدراسة فيها يوم الأحد 2 من جمادى الآخرة في العام نفسه.

وتمت العديد من الكليات منها كلية الشريعة وكلية الدعوة وأصول الدين وكلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية وكلية الحديث والدراسات الإسلامية وكلية اللغة العربية.

وأنشأت كلية الحديث الشريف والدراسات الإسلامية بهدف زيادة عدد المتخصصين في علوم السنة في العالم الإسلامي والعناية بالسنة النبوية وخدمتها والمحافظة عليها والذب عنها وتأهيل العلماء المتمكنين في مجال السنة النبوية وعلومها وقد زاد عدد طلابها من (96) طالباً عام افتتاحها إلى (452) طالباً عام 1418-1419هـ وبلغ إجمالي الخريجين منذ تخرج الدفعة الأولى وحتى عام 1418-19هـ (1596) طالباً ينتمون إلى (77) قطراً.

وتمنح هذه الكلية درجة الليسانس والماجستير والدكتوراه وتعد هذه الكلية من ضمن مكرمات هذا البلد المعطاء في خدمة السنة والسيرة النبوية

وتأهيل أبناء المسلمين العاملين في مجال خدمة السنة والسيرة النبوية⁽¹⁾.
كما تهتم الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة اهتماماً كبيراً في إقامة الدورات التعليمية والتثقيفية في العلوم الإسلامية والعربية في مختلف أنحاء العالم، والجدول ذو الرقم (3) يوضح تفاصيل ذلك.

الجدول ذو الرقم (3) يبين الدورات التعليمية والتثقيفية في العلوم الإسلامية والعربية التي أقامتها الجامعة الإسلامية في الفترة من 1403هـ وحتى نهاية 1419هـ⁽¹⁾.

م	العام الدراسي	عدد الدورات	مقرات الدورات التي تم إقامتها	عدد الملتحقين بها
1	1403-1404هـ	5	باكستان - بنغلاديش - نيجيريا	820
2	1404-1405هـ	7	باكستان - بنغلاديش - نيجيريا - أفغانستان - السنغال	1134
3	1405-1406هـ	7	باكستان - بنغلاديش - نيجيريا - أفغانستان - السنغال	1332
4	1406-1407هـ	7	باكستان - بنغلاديش - الهند - أفغانستان - السنغال - ماليزيا - بريطانيا	1065
5	1407-1408هـ	8	باكستان - بنغلاديش - الهند - أفغانستان - السنغال - ماليزيا	999
6	1408-1409هـ	8	باكستان - بنغلاديش - الهند - أفغانستان - السنغال - ماليزيا	1314
7	1409-1410هـ	8	باكستان - بنغلاديش - نيجيريا - أفغانستان - السنغال - ماليزيا - الهند - تركيا	1249

(1) المغامسي، مرجع سابق، ص 23-30
(1) المغامسي، 1419هـ، ص 19.

م	العام الدراسي	عدد الدورات	مقرات الدورات التي تم إقامتها	عدد الملتحقين بها
8	1410-1411هـ	10	باكستان - بنغلاديش - نيجيريا - أفغانستان - السنغال - ماليزيا - الهند - تركيا - أندونيسيا	1613
9	1411-1412هـ	9	باكستان - بنغلاديش - نيجيريا - أفغانستان - السنغال - الهند - تركيا - أندونيسيا	1792
10	1412-1413هـ	8	باكستان - بنغلاديش - نيجيريا - السنغال - الهند - تركيا - أندونيسيا	1642
11	1413-1414هـ	22	الصين - سريلانكا - باكستان - بنغلاديش - تايلاند - الهند - سيراليون - روسيا - السنغال - غانا - بريطانيا - البرازيل - أفغانستان - ماليزيا - تركيا - أندونيسيا - نيجيريا	2750
12	1414-1415هـ	20	الصين - سريلانكا - باكستان - بنغلاديش - تايلاند - الهند - سيراليون - روسيا - السنغال - غانا - بريطانيا - البرازيل - أفغانستان - ماليزيا - تركيا - أندونيسيا - نيجيريا	2383
13	1415-1416هـ	27	الصين - سريلانكا - باكستان - بنغلاديش - تايلاند - الهند - سيراليون - روسيا - السنغال - غانا - بريطانيا - البرازيل - أفغانستان - ماليزيا - تركيا - أندونيسيا - نيجيريا	3608
14	1416-1417هـ	20	الصين - سريلانكا - تايلاند - الهند - سيراليون - غانا - بريطانيا - البرازيل - أفغانستان - ماليزيا - تركيا - نيجيريا - السنغال	2985
15	1417-1418هـ	26	إندونيسيا - ماليزيا - أفغانستان - باكستان - السنغال - الصين - سريلانكا - تركيا - بنغلاديش - غينيا كوناكري - بريطانيا - تايلاند - غانا - الهند - نيجيريا	4012
16	1418-1419هـ	20	إندونيسيا - ماليزيا - أفغانستان - باكستان - السنغال - الصين - سريلانكا - تركيا - بنغلاديش - غينيا كوناكري - بريطانيا - تايلاند - غانا	5000

عدد الملتحد قين بها	مقرات الدورات التي تم إقامتها	عدد الدو رات	العام الدراسي	م
	الهند - نيجيريا - أمريكا - إسبانيا - أستراليا			
3369 8		212	المجموع	

4- إنشاء جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

مع انتشار وتوسيع التعليم العالي في المملكة العربية السعودية ومؤسساته المتنوعة تم إنشاء جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بنواتها العلمية الأولى -المعهد العلمي في مدينة الرياض- عام 1370هـ تلي ذلك كلية الشريعة بمدينة الرياض عام 1373هـ وتوالى بعد ذلك التوسع في افتتاح الكليات الشرعية واللغوية والاجتماعية وغيرها سواءً داخل مدينة الرياض أو خارجها أو على مستوى العالم وذلك بهدف تعليم أبناء المسلمين في العالم العلوم الشرعية ونشر السنة والسيرة النبوية وذلك من خلال المنح التي تقدمها جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في معاهدها المختلفة والجدول أدناه يوضح الكليات والمعاهد الإسلامية التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وعدد الطلاب فيها وعدد المنح الدراسية فيها منذ التأسيس:

**الجدول ذو الرقم (4) يوضح عدد طلاب
المنح الدراسية في المعاهد والكليات التي
أنشأتها المملكة في الخارج⁽¹⁾**

م	المعهد أو الكلية	المقر	تاريخ الإنشاء	عدد الطلاب	عدد المنح الدراسية منذ التأسيس
1	كلية الشريعة واللغة العربية	الإمارات- رأس الخيمة	1388 هـ	158	3762
2	معهد العلوم الإسلامية والعربية	موريتانيا- نواكشوط	1399 هـ	176	8541
3	معهد العلوم الإسلامية والعربية	إندونيسيا- جاكرتا	1400 هـ	985	3891
4	معهد العلوم الإسلامية والعربية	أمريكا- واشنطن	1410 هـ	383	1368
5	المعهد الإسلامي في جيبوتي	جيبوتي	1402 هـ	136	3673
6	المعهد العربي الإسلامي	اليابان- طوكيو	1402 هـ	199	199
المجموع					2143
					4

وهكذا نجد دور الجامعات الإسلامية في نشر السنة والسيرة النبوية في العالم كان امتداداً لدور أرض الحرمين الشريفين في المملكة العربية السعودية مهبط الوحي حيث كان ومنذ عصور قديمة وطلبة العلم من شتى أنحاء العالم يقصدون

(1) المغامسي، 1419هـ: 18.

ويفدون إلى الحرمين لينهلوا ويتعلموا من العلماء العلم الشرعي فتدفق العلماء والباحثون من كل فج عميق إلى الحرمين الشريفين وما زالوا حيث ينهلون من العلم الشرعي من الحرمين الشريفين ومن الجامعات والمعاهد الشرعية والإسلامية في المملكة العربية السعودية.

ونجد أن جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أسوة ببعض مؤسسات التعليم العالي السعودية لا تألو جهداً في استضافة أعداد سنوية من أبناء المسلمين للالتحاق بمعاهدها وكلياتها المختلفة وهي تقدم منحاً دراسية لأبناء العالم الإسلامي لمختلف المراحل التعليمية (متوسط ثانوي معهد لغة جامعي ماجستير دكتوراه).

وقد بدأت جامعة الإمام برنامج المنح الدراسية لأبناء العالم الإسلامي منذ وقت مبكر وتحديداً في العام الجامعي (96-1397هـ) بعدد محدود وقدره (280) طالباً واستمر ازدياد أعداد طلاب المنح الدراسية حتى وصل مجموع الأعداد النهائية منذ البداية وحتى العام الجامعي 20-1421هـ إلى أكثر من (17.000) طالب وهؤلاء الطلاب ينتمون إلى أكثر من (92) دولة عربية وإفريقية وآسيوية وأوروبية وأمريكية درسوا في مراحل التعليم المختلفة التي تقدمها الجامعة كالمعاهد العلمية ومعهد اللغة العربية والمستوى الجامعي والدراسات العليا⁽¹⁾.

(1) السميح، عبدالمحسن بن محمد، الصعوبات التعليمية والإدارية لطلاب المنح الدراسية، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العدد الحادي والأربعون، محرم 1424هـ، الرياض، ص

5- المنح الدراسية بجامعة المملكة الأخرى

وتقدم الجامعات الأخرى بالمملكة العربية
السعودية عدداً من المنح لطلاب العالم الإسلامي
في عدد من التخصصات الشرعية والإسلامية
والتاريخية والجدول أدناه يوضح جامعات المملكة
الأخرى وعدد طلاب المنح لأبناء المسلمين في تلك
الجامعات:

**الجدول ذو الرقم (5) يبين عدد المنح
الدراسية التي قدمتها بعض جامعات المملكة
لأبناء المسلمين⁽¹⁾**

م	الجامعات	المنح والخريجون	عدد المنح حسب المراحل الدراسية		
			المرحلة الجامعية	الدراسات العليا	معاهد اللغة العربية لغير الناطقين بها
1	جامعة أم القرى	عدد المنح	2533	547	4716
		عدد الخريجين	2448	398	4168
2	جامعة الملك سعود	عدد المنح	4839	118	8231
		عدد الخريجين	4707	112	7993
3	جامعة الملك فهد للبترول والمعادن	عدد المنح	2351	991	3342
		عدد الخريجين	1731	776	2507
4	جامعة الملك فيصل	عدد المنح	607	5	612
		عدد الخريجين	544	3	547
		المجموع الكلي لعدد المنح	10330	1661	16901
		المجموع الكلي لعدد الخريجين	9430	1289	15215

وهكذا يتضح الدور الكبير الذي تقوم به المملكة العربية السعودية في نشر السنة والسيرة النبوية

(1) المغامسي، 1419هـ، 17.

من خلال المنح الدراسية التي تقدمها لأبناء
المسلمين في أنحاء العالم كافة في الجامعات
السعودية وفي الحرمين الشريفين وذلك منذ
تأسيسها وحتى هذا العهد الزاهر.

المبحث الثالث: جهود المملكة من خلال إنشاء مركز خدمة السنة والسيرة النبوية
انطلاقاً من الدور الريادي للمملكة العربية السعودية في خدمة السنة والسيرة النبوية أنشئ مركز خدمة السنة والسيرة النبوية بناءً على الموافقة السامية رقم 5/793م وتاريخ 20/4/1406هـ القاضي بإنشاء مركز لخدمة السنة والسيرة النبوية بالجامعة الإسلامية بالتعاون مع مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة.... **ويهدف إلى الآتي:**

أ - جمع وحفظ الكتب المخطوطة والمطبوعة والوثائق والمعلومات المتعلقة بالسنة والسيرة النبوية وتيسيرها للباحثين.

ب - إعداد موسوعة في الحديث النبوي وموسوعات أخرى في خدمة السنة والسيرة النبوية وفقاً للخطة التي يضعها مجلس المركز.

ج - تحقيق ما يمكن من كتب السنة والسيرة النبوية وإعداد البحوث العلمية التي تخدم السنة والسيرة النبوية.

د - ترجمة ما تدعو الحاجة إليه من كتب السنة والسيرة النبوية وما يتعلق بها.

هـ - رد الأباطيل ودفع الشبهات عن ساحة السنة والسيرة النبوية.

و - نشر الأعمال المنجزة في المركز في مجال التأليف والتحقيق والترجمة.

- ز - التعاون مع المراكز والهيئات والمؤسسات العلمية التي تعمل في خدمة السنة والسيرة النبوية داخل المملكة وخارجها فيما يخدم المركز ويحقق أهدافه.
- ح - الاستفادة من خبرات ذوي الشهرة العلمية في السنة والسيرة النبوية.
- ط - الاستفادة من الحاسوب في جمع السنة وبرمجة المعلومات المتعلقة بها وعلومها.

ويضم المركز الأقسام الآتية:

- 1- قسم التحقيق.
- 2- قسم موسوعة الرواة.
- 3- قسم موسوعة المتون.
- 4- قسم موسوعة السيرة النبوية.
- 5- قسم إدارة نظم المعلومات.

وقد صدر عن المركز الكتب التالية:

- الأحاديث الواردة في فضائل المدينة المنورة للدكتور صالح بن حامد الرفاعي في مجلد واحد.
- بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث للإمام نور الدين الهيثمي في مجلدين.
- السيرة النبوية والمستشرقون باللغة الإنجليزية في مجلدين للدكتور مهر علي.
- إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة للحافظ بن حجر العسقلاني وقد صدر منه (18) مجلداً وبقية أجزاءه تحت الطبع وسيكمل في عشرين مجلداً.

- عمل المركز بالتكليف الخارجي على وضع فهرس علمية دقيقة لكتاب "المنتقى من السنن المسندة عن رسول الله ﷺ"
 من قبل
 -.

- "المنتقى من السنن المسندة عن رسول الله ﷺ"
 من قبل
 .

- :
 ()
 ()
 ()
 ()
 ()
 ()
 ()
 ()
 ()
 ()
 ()

:
 ()
 .

الإسلامية () أمة للدعوة إلى إلى الصلح في
 المساجد والمراكز الإسلامية كثير
 القارن الخو التي
الجدول رقم (6) يوضح
الخارج للمملكة (18-
1422هـ) ()

السلطة المختصة	الجهة	الرقم
السلطة المختصة	الجهة	الرقم
السلطة المختصة	الجهة	الرقم
السلطة المختصة	الجهة	الرقم
السلطة المختصة	الجهة	الرقم
السلطة المختصة	الجهة	الرقم

(1) المصدر: التقارير السنوية الصادرة عن وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد في السنوات المذكورة.

- .0000 00 0000000 00 0000 000000 00000 -
- .0000000 00 000 000000 00000 -
- .0000000000 0000000 00 0000000000 00000000 00000 -
- .000000000 00 00000000 000000 00 000000 000000 -
- .00000000000000 00 000000000 00 00000 -
- .000000000000 00000000 00000 -
- .000000000 00 00000000 00000000 00000000 -
- 000000 00 0000000000 00000000 000000 00 000000000 000000 -
- 000000 000000000 00 00000000000 0000000000 000000000 0000000000 -
- .0000000000_00 000000000000 00000000

00000000000 00000000 00 :0000000

- .00000 00 0000000000 00000000 -
- .000000 00 0000000000 000000000 00000000 -
- .0000000 00 0000000000 000000000 00000000 -
- .000000000 0000000000 00 000000000000 000000000 00000 -
- .0000000000 000000 00 00000000000 00000000 -
- .000000 00 00000000 00000 00 00000000000 00000000 -

000000000 000000 00000 00000000000 000000000 0000 0000

000000000000 000000000 0 000 000 00

- .000000 00000000 00000 00 00000000000 00000000 -
- .00000000 0000000 00 000000000000 00000000 -
- .00000000 00 0000000000000 00000000000 000000000 -
- .000000000 00000 00 00000 0000000 00000 -
- .0000000000 0000 00 0000000000 0000000000 00000000 -
- .00000000000 00000 000000 00 00000000000 00000000 -
- .000000000000 00000000 00 000000000000 00000000 -

المراجع:

- ابن خلدون، المبدأ والمعاد، ص 100.
- ابن خلدون، المبدأ والمعاد، ص 100.
- ابن خلدون، المبدأ والمعاد، ص 100.
- ابن خلدون، المبدأ والمعاد، ص 100.
- ابن خلدون، المبدأ والمعاد، ص 100.
- ابن خلدون، المبدأ والمعاد، ص 100.
- ابن خلدون، المبدأ والمعاد، ص 100.
- ابن خلدون، المبدأ والمعاد، ص 100.
- ابن خلدون، المبدأ والمعاد، ص 100.
- ابن خلدون، المبدأ والمعاد، ص 100.

المراجع:

- ابن خلدون، المبدأ والمعاد، ص 100.
- ابن خلدون، المبدأ والمعاد، ص 100.
- ابن خلدون، المبدأ والمعاد، ص 100.
- ابن خلدون، المبدأ والمعاد، ص 100.
- ابن خلدون، المبدأ والمعاد، ص 100.

المراجع:

- ابن خلدون، المبدأ والمعاد، ص 100.
- ابن خلدون، المبدأ والمعاد، ص 100.
- ابن خلدون، المبدأ والمعاد، ص 100.

(1) العبودي، محمد بن ناصر، بدون تاريخ، جهود خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في خدمة الأقليات المسلمة، بحوث الندوة العالمية عن جهود خادم الحرمين الشريفين في خدمة الإسلام والمسلمين، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، ص 18-20.

العلمية :
الأكاديمية والكراسي
العلمية

أولاً: من خلال الأكاديميات والكراسي العلمية

ورغبة من المملكة العربية السعودية في نشر السنة والسيرة النبوية بصورة علمية دقيقة وفي تشجيع الباحثين والدارسين في ذلك فقد أقامت العديد من الكراسي والأكاديميات العلمية بناءً على أمر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - حفظه الله - بإنشائها وتهدف تلك المؤسسات إلى نشر السنة والسيرة النبوية والثقافة الإسلامية في بلدان الأقليات المسلمة ومن هذه الأكاديميات التي ما فتئت تنير الطريق :-
- الأكاديمية الإسلامية في واشنطن وتأسست بدعم خادم الحرمين الشريفين عام 1405هـ.
- أكاديمية الملك فهد في لندن وتأسست عام 1406هـ
- أكاديمية الملك فهد في موسكو 1413هـ.
- أكاديمية الملك فهد في بون 1416هـ.
أما الكراسي العلمية فهي :-
- كرسي الملك عبدالعزيز للدراسات الإسلامية في جامعة كاليفورنيا بالولايات المتحدة وتأسس عام 1984م.
- كرسي الملك فهد للدراسات الشرعية بكلية الحقوق في جامعة هارفارد العريقة وتأسس عام 1412هـ.

- كرسي الملك فهد للدراسات الإسلامية بمعهد الدراسات الشرقية والإفريقية بجامعة لندن وقد تأسس عام 1995م.

- معهد تاريخ العلوم العربية الإسلامية في فرانكفورت بألمانيا.

- كرسي الأمير نايف بجامعة موسكو وقد تأسس عام 1416هـ.

وهذه المعاهد والأكاديميات والكراسي التي أنشأتها المملكة العربية السعودية وما زالت ترعاها، وتقدم لها الدعم، تمثل حرص المملكة العربية السعودية على حماية عقائد المسلمين وعلى نشر السنة والسيرة النبوية في العالم.

ثانياً: الجوائز العالمية

وحرصاً من حكومة المملكة العربية السعودية على نشر السنة والسيرة النبوية على مستوى العالم فقد صدرت موافقة خادم الحرمين الشريفين على إنشاء جائزة عالمية تعنى بالسنة النبوية والدراسات الإسلامية المعاصرة في 29/شوال/1422هـ بمسمى جائزة "نايف بن عبدالعزيز آل سعود للسنة النبوية والدراسات الإسلامية المعاصرة" وتهدف تلك الجائزة إلى:

- 1- تشجيع البحث العلمي في مجال السنة النبوية وعلومها والدراسات الإسلامية المعاصرة.

- 2- إذكاء روح التنافس العلمي بين الباحثين في كافة أنحاء العالم.

- 3 الإسهام في دراسة الواقع المعاصر
للعالم الإسلامي واقتراح الحلول المناسبة
لمشكلاته بما يعود بالنفع على المسلمين
حاضراً ومستقبلاً.
- 4 إثراء الساحة الإسلامية بالبحوث العلمية
المؤصلة.
- 5 إبراز محاسن الدين الإسلامي الحنيف
وصلاحيته لكل زمان ومكان.
- 6 الإسهام في التقدم والرقي الحضاري
للبشرية.

الفصل الرابع: موجز البحث وتوصياته

أولاً: موجز البحث.
ثانياً: التوصيات.
ثالثاً: المراجع.

الفصل الرابع: موجز البحث وتوصياته

أولاً: موجز البحث

سعى هذا البحث إلى محاولة تسليط بعض الأضواء وإعطاء بعض النماذج من جهود المملكة العربية السعودية في نشر السنة والسيرة النبوية في العالم وذلك بهدف التعريف بعناية المملكة العربية السعودية بالشريعة الإسلامية والاهتمام بمصادرها الأساسية القرآن والسنة وكذلك التعريف بعناية المملكة العربية السعودية بنشر السنة والسيرة النبوية في أنحاء العالم كافة. وتسليط الضوء على اهتمام المملكة العربية السعودية بالإسلام والمسلمين والحرص بتعريفهم

بسيرة نبيهم ﷺ

باعتبارها من أهم الوسائل التي تساهم في نشر السنة والسيرة النبوية في العالم كافة.

وذلك من خلال الاهتمام بمصادرها الأساسية كالقرآن والسنة والسيرة النبوية.

والتعريف بعناية المملكة العربية السعودية بنشر السنة والسيرة النبوية في أنحاء العالم كافة.

وتسليط الضوء على اهتمام المملكة العربية السعودية بالإسلام والمسلمين والحرص بتعريفهم

بسيرة نبيهم ﷺ

باعتبارها من أهم الوسائل التي تساهم في نشر السنة والسيرة النبوية في العالم كافة.

وذلك من خلال الاهتمام بمصادرها الأساسية كالقرآن والسنة والسيرة النبوية.

والتعريف بعناية المملكة العربية السعودية بنشر السنة والسيرة النبوية في أنحاء العالم كافة.

وتسليط الضوء على اهتمام المملكة العربية السعودية بالإسلام والمسلمين والحرص بتعريفهم

بسيرة نبيهم ﷺ

باعتبارها من أهم الوسائل التي تساهم في نشر السنة والسيرة النبوية في العالم كافة.

- المختلفة لتعريف الأجيال المختلفة بهذا الجهد الذي تبذله المملكة في هذا المضمار.
- 2- العمل على أن تشمل المقررات الدراسية على جوانب من التعريف باهتمام المملكة العربية السعودية في نشر السنة والسيرة النبوية في العالم.
- 3- إصدار دليل يشتمل على جميع الجهود التي بذلتها وتبذلها المملكة العربية السعودية في نشر السنة والسيرة النبوية في العالم.
- 4- العمل على جمع الخطب والكلمات التي قيلت في سبيل نشر السنة والسيرة النبوية في العالم منذ عهد الملك عبدالعزيز -رحمه الله- إلى هذا العهد الزاهر عهد خادم الحرمين الشريفين ونشرها.
- 5- توجيه طلاب الدراسات العليا لتسجيل رسائل الماجستير والدكتوراه لإبراز جهود المملكة العربية السعودية في العناية بالسنة والسيرة النبوية ونشرها في العالم.
- 6- تكثيف المؤتمرات والندوات والحلقات العلمية لدراسة دور المملكة العربية السعودية في خدمة المسلمين في نشر السنة والسيرة النبوية في العالم.
- 7- العمل على إنشاء بنك معلومات وطني يوثق جهود المملكة العربية السعودية الرسمية والشعبية في نشر السنة والسيرة النبوية في العالم لإعطاء صورة حقيقية عنها وتقديم إحصاءات موثقة وأرقام دقيقة عن ذلك.

**وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين
وصلّى الله وسلّم على نبينا محمد وعلى
آله وصحبه وسلّم.**

ثالثاً: المراجع

1

- القرآن الكريم
إنجازات وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف
والدعوة والإرشاد (18-1419هـ) وكالة
الوزارة للتخطيط والتطوير والبرامج وزارة
الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة
والإرشاد الرياض.
- إنجازات وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف
والدعوة والإرشاد (19-1420هـ) وكالة
الوزارة للتخطيط والتطوير والبرامج وزارة
الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة
والإرشاد الرياض.
- تعليم أبناء المسلمين من خلال المنح
الدراسية التي تقدمها الجامعة الإسلامية
بالمدينة المنورة. سعيد بن فالح المغامسي ()
1419هـ) بحوث مؤتمر المملكة العربية
السعودية في مائة عام.
- جهود خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن
عبدالعزیز في خدمة الأقليات المسلمة
بحوث الندوة العالمية عن جهود خادم
الحرمين الشريفين في خدمة الإسلام
والمسلمين. محمد بن ناصر العبودي (بدون
تاريخ) جامعة الإمام محمد بن سعود
الإسلامية الرياض.

- جهود خادم الحرمين الشريفين في خدمة
السنة النبوية. أحمد بن عبدالله الباتلي ()
1423هـ) جامعة الإمام محمد بن سعود
الإسلامية الرياض.
- الدعوة في عهد الملك عبدالعزيز. محمد بن
ناصر الشثري (1417هـ) ط/1.
الدولة السعودية والدعوة الإصلاحية.
عبدالله بن محمد العجلان (1419هـ) بحوث
مؤتمر المملكة العربية السعودية في مائة
عام.
- السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي .
الشيخ مصطفى السباعي (1405هـ)
المكتب الإسلامي بيروت.
- 10 الصعوبات التعليمية والإدارية لطلاب المنح
الدراسية دراسة ميدانية على طلاب المنح
الدراسية بجامعة الإمام محمد بن سعود
الإسلامية
- عبدالمحسن بن محمد السميح (1424هـ)
مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
العدد الحادي والأربعون/محرم/1424هـ
الرياض.
- 11 عقيدة أهل السنة والجماعة. مفهومها
خصائصها خصائص أهلها. محمد بن إبراهيم
الحمد (1416هـ) دار الوطن للنشر الرياض.
- 12 عناية الملك عبدالعزيز بنشر الكتب.
عبدالعزيز أحمد الرفاعي (1408هـ) مكتبة
الملك فهد الوطنية الرياض.

- 13** الكتاب الإحصائي (15-1416هـ). وكالة
الوزارة للتخطيط والتطوير والبرامج وزارة
الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة
والإرشاد الرياض.
- 14** الكتاب الإحصائي (16-1417هـ). وكالة
الوزارة للتخطيط والتطوير والبرامج وزارة
الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة
والإرشاد الرياض.
- 15** الكتاب الإحصائي (17-1418هـ). وكالة
الوزارة للتخطيط والتطوير والبرامج وزارة
الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة
والإرشاد الرياض.
- 16** مباحث في عقيدة أهل السنة والجماعة.
ناصر العقل (بدون تاريخ) دار الوطن الرياض.
- 17** مجالات الدعوة ونشر العلم الشرعي في
عهد خادم الحرمين الشريفين -حفظه الله-
الندوة العالمية عن جهود خادم الحرمين في
خدمة الإسلام والمسلمين. فهد بن
عبدالكريم السنيدي بدون تاريخ جامعة الإمام
محمد بن سعود الإسلامية الرياض.
- 18** المعجم الوسيط. مطابع دار المعارف
جمهورية مصر العربية (1980م).
- 19** المكانة الدينية للمملكة العربية السعودية مع
ذكر نماذج من الجهود الدعوية داخلياً
وexternally. صالح بن غانم السدلان (1419هـ)
بحوث مؤتمر المملكة العربية السعودية في
مائة عام الرياض.

- 20 المملكة العربية السعودية الشريعة الإسلامية
تحكم. منير عبدالحميد هارون (1993م)
مطابع الإسراء الرياض.
- 21 نماذج من جهود خادم الحرمين الشريفين
الملك فهد بن عبدالعزيز في العناية
بالأوقاف. مساعد بن إبراهيم الحديثي ()
1423هـ) الرياض مركز البحوث والدراسات
الإسلامية.

فهرس الجداول

- والجدول ذو الرقم (1) يبين عناوين بعض الكتب التي طبعت على نفقة الملك عبدالعزيز - رحمه الله - 26
- نماذج لبعض الكتب التي طبعت على نفقة الملك عبدالعزيز - رحمه الله - 29
- الجدول ذو الرقم (2) يبين عدد الكتب التي وزعت من قبل وكالة الوزارة للمطبوعات والنشر خلال الأعوام (1415-1420هـ). 31
- صورة من وثيقة خطاب جلالة الملك عبدالعزيز رحمه الله إلى الشيخ عبدالظاهر أبو السمح بشأن افتتاح دار الحديث في مكة 38
- الجدول ذو الرقم (3) يبين الدورات التعليمية والتثقيفية في العلوم الإسلامية والعربية التي أقامتها الجامعة الإسلامية في الفترة من 1403هـ وحتى نهاية 1419هـ. 40
- جدول ذو الرقم (4) يوضح عدد طلاب المنح الدراسية في المعاهد والكليات التي أنشأتها المملكة في الخارج 42
- الجدول ذو الرقم (5) يبين عدد المنح الدراسية التي قدمتها بعض جامعات المملكة لأبناء المسلمين 45
- الجدول ذو الرقم (6) يوضح عدد الأئمة الذين أوفدوا إلى خارج المملكة خلال الأعوام من (18-1422هـ). 53

الجدول ذو الرقم (7) يوضح عدد الدورات التي
عقدت في خارج المملكة خلال الأعوام من)
54 (1422-1415هـ)

فهرس المحتويات

3.....	المقدمة.....
6.....	الفصل الأول: موضوع البحث.....
6.....	تمهيد.....
8.....	موضوع البحث.....
9.....	أهمية البحث.....
10.....	أهداف البحث.....
11.....	المفاهيم المستخدمة في البحث.....
11.....	أولاً مفهوم السنة.....
11.....	المفهوم اللغوي للسنة.....
12.....	المفهوم الاصطلاحي للسنة.....
12.....	ثانياً: مفهوم السيرة.....
12.....	المعنى اللغوي للسيرة.....
13.....	المعنى الاصطلاحي للسيرة.....
13.....	منهج البحث.....
15.....	الفصل الثاني: الإطار النظري.....
15.....	أسباب اهتمام المملكة بنشر السنة والسيرة.....
	أولاً النهج الواضح والغاية المحددة من قيام المملكة العربية
16.....	السعودية.....
17.....	ثانياً: المملكة العربية السعودية تضم أظهر البقاع وأفضلها.....
17.....	ثالثاً: المملكة العربية السعودية قبله المسلمين في كل عباداتهم.....
	رابعاً: صيانة الحقائق الدينية والمفاهيم الإسلامية من التحريف والبدع.
18	
18.....	خامساً: رعاية الحجاج وخدمتهم.....
20.....	سادساً: العمل على توحيد المسلمين وتضامنهم.....
22.....	سياسة المملكة في نشر السنة والسيرة في العالم.....
22.....	أولاً القيام في ذلك عن طريق الحكمة والموعظة الحسنة.....
22.....	ثانياً: القيام على بصيرة وعلم.....
23.....	ثالثاً: التدرج.....
23.....	رابعاً: استخدام الوسائل كافة.....
	الفصل الثالث: نماذج من جهود المملكة في نشر السنة
25.....	والسيرة في الخارج.....
25.....	تمهيد:.....
	المبحث الأول: جهود المملكة من خلال طباعة الكتب ونشرها في
26.....	الخارج.....

37.....	المبحث الثاني: جهود المملكة من خلال تعليم أبناء المسلمين.....
37.....	1- إنشاء دار الحديث المدنية.....
38.....	2- إنشاء دار الحديث المكية.....
42.....	3- إنشاء الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.....
45.....	4- إنشاء جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.....
48.....	5- المنح الدراسية بجامعة المملكة الأخرى.....
	المبحث الثالث: جهود المملكة من خلال إنشاء مركز خدمة السنة
51.....	والسيرة النبوية.....
	المبحث الرابع: جهود المملكة من خلال بث برامج السنة عبر إذاعة
55.....	القرآن الكريم.....
	المبحث الخامس: جهود المملكة من خلال إيفاد العلماء والأئمة
57.....	والحفاظ للخارج.....
	المبحث السادس: جهود المملكة من خلال المساجد والمراكز في
60.....	العالم.....
60.....	أولاً في القارة الآسيوية.....
60.....	ثانياً: في القارة الأفريقية.....
61.....	ثالثاً: في القارة الأوروبية.....
	أما أهم المراكز والمساجد التي أسهمت المملكة في إنشائها بالقارة
61.....	الأوروبية.....
62.....	رابعاً: في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا.....
62.....	خامساً: في أمريكا الجنوبية.....
62.....	سادساً: في أستراليا.....
	المبحث السابع: جهود المملكة من خلال الأكاديميات والكراسي
63.....	العلمية والجوائز العالمية.....
63.....	أولاً من خلال الأكاديميات والكراسي العلمية.....
64.....	ثانياً: الجوائز العالمية.....
	الفصل الرابع: موجز البحث وتوصياته.....
67.....	أولاً موجز البحث.....
69.....	ثانياً: التوصيات.....
72.....	ثالثاً: المراجع.....
76.....	فهرس الجداول.....
78.....	فهرس المحتويات.....